

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 701

محمد بن صالح العثيمين

فالعابدون لمن على العرش استوى بالذات ليسوا عابد الديان لكنهم عباد او ثان لدى هذا المعطل جاحد الرحمن ولذا قد جعل المعطل كفرهم هو هو مقتضى المعقول والبرهان. اعوذ بالله يعني معطل اللي ينكر الو الله - 00:00:00

يقول ان كفر المقدم بعلوه هو مقتضى المعقول والبرهان يعني دل عليه العقل والنقل نعم سبحان الله هذارأيناه بكتبكم ولم ننكر عليكم فعل ذي البهتان ولاي شيء لم يحذر خلقه عنها - 00:00:19

اين هذه المقالة وهي مقالة العلو؟ وهذا شأنها بيان يعني ان شأنها على زعمكم خطير جدا لانها هي الكفر هذا وليس فسادها في مبين حتى يحال لنا على الاذهان تعني ان الله تعالى لم يبين فسادها على زعمهم - 00:00:43

بل احالها على الاذهان وجعلها هي التي تحكم على انها صفة نقص او صفة مدح ولذا ولذا قد شهدت افضلكم لها بظهورها للوهم في الانسان وخفاء ما قالوه من نفي على الاذهان بل تحتاج للبرهان - 00:01:11

يعني ان افضل هؤلاء قالوا ان دلالة الادلة على العلو اظهر وا بين من الادلة على عدم العلو بل حنا بل نحن نقول لا ادلة بل ولا دليل واحد على نفي صفات العلو - 00:01:34

نعم قضى وتأس عشرها الزام للتعطيل افسد لازم بيان وفساد لازم قومه هو مقتضى لفساد ذاك القول بالبرهان فسل المعطل عن ثلات مساعي تقضي على التعطيل بالبطلان ماذا تقول وكان يعرف ربه هذا الرسول حقيقة العرفان - 00:01:54

ام لا؟ وهل كانت نصيحة لنا كل النصيحة ليس بالخوان ام لا وهل هذا البلاغة كله فاللفظ والمعنى له طوعان فاذا انتهت هذه الثالثة في فاذا انتهت هذه الثالثة فيه كاملة مبرأة من - 00:02:31

النقسان فلأي شيء عاش فيما كاتما للنفي والتعطيل في الازمان ما المفصحا بالظد منه حقيقة الافصاح موضحة بكل بيان ولاي شيء لم يصرح بالذى صرحت في ربنا الرحمن العجزه عن ذاك ان تقصيري في النصح ام لخفاء هذا الشانى - 00:02:58

حاشاه بل ذا وصفكم يا امة تعطيل الى المبعوث بالقرآن ولاي شيء كان يذكر ضد ذنب ولاي شيء كان يذكر ضد ذا في كل مجتمع وكل زمان اتراه اصبح عاجزا عن قوله وينزل امره فلان - 00:03:35

ويقول اين الله يعني من بلفظ العين هل هذا من التمييز؟ نعم الان موجود المليح ويقول اين الله؟ يعني من ويقول اين الله يعني من بلفظ هل هذا من التبيان - 00:04:06

ويقول اين الله يعني من بلفظ بالاين هل هذا من التبيان نعم والله ما قال الانتمة كلما قد قاله من غير ما كتمان ها؟ لا كلما والله ما قال ائمة كل ما قد قاله من غير ما اكتمل - 00:04:34

نعم لكن لان عقول اهل زمان ظهرت بحمل دقائق الایمان انا ارجو ان لا يتكلم احد اذا كان النسخ مختلفة نبهتكم عليها تقطعون القراءة وادا كان ما نبهت على شيء معناه ان الصواب اللي قرأه - 00:05:08

نعم. وغدت بصائرهم كخفاش اتأذوه ضوء. وغدت بصائرهم كخفاش اتى وظل النهار فكفى عن طيراني حتى اذا ما الليل جاء ظلام ابصرته يسعى بكل مكان وكذا عقولكم ولو استشرتم يا قومك الحشرات والفيتان - 00:05:32

انست بي حاشي الظلام وما لها بمطالع الانوار قط يداني لو كان حقا ما يقول معطر لعلوه وصفات الرحمن لازمتكم مشنة ثلاث فارتوا او خلة منهن او ثنتان تقديم في العلم او في نصحهم. او خلة - 00:06:15

لزيتمكم ثلاث فرتا او خلتمنهن او ثنتان تقديم في العلم او في نصحهم او في البيان اذا ذو امكانى ان كان ما قد قلتمنوه حقا فقد

اذ فيما ضد الذي قلتم وما ضد الف المعقول يجتمعان بل كان هنا ان يعطى منهما بل كان اولى ان يعطى منهما ويحال في علم وفي رفان اما على جهم وجعد او علن او ذي المذهب اليوناني - 00:07:14

وكذا كتاب لهم فقل فلا صم وبكم تابعوا العميان وكذا كافراخ القرامطة الاولى قد جاروا بعذابة الرحمن كالحاكمية وال الاولى والوا. سؤالهم كالحاكمية والغلى والوهم كابي سعيد ثم السناني وكان ابن سينا وكذب نسينا والنصير نصير اهل الشرك والتذكير والكفران - 00:07:45

وكذا كافراخ المجروس وشبيهوم والصابرين وكل ذي وكذا افراخ المجروس والصابرين وكل ذي بهتان اخوان ابليس اللعين وجنده لا مرحبا بعساكر الشيطان. كمحيل اضحت وعلى طول على امثالى ام كيف يستويان - 00:08:28

ام كيف يشعر تائب بمصابي والقلب قد جعلت له قفلان قفل من الجهل المركب فوق قفل التعصب كيف ينفتحان ومفاتيح الاقفال في يد من له التصرف سبحان العظيم الشانى. فاسأله - 00:09:01

او قل لمجتهدنا. فاسأله فتح القفل مجتهدا على ان الفتح بالاسنان اللهم افتح احسنت بارك الله فيك. على التاسع عشر؟ نعم. الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى هذا وتاسع عشرها. ويجوز وتسعة عشرها. ويجوز - 00:09:28

وتاسع عشرها نعم الزام ذي التعطيل افسد لازم ببيان يعني ان نحاج صاحب التعطيل الذي انكر علو الله سبحانه وتعالى بالالزام وفساد لازم قوله هو مقتضى لفساد ذاك القول بالبرهان - 00:09:58

وهذه قاعدة مفيدة فساد لازم يدل على فساد الملزم وفساد لازم قوله هو مقتضى لفساد ذلك القول لان القاعدة المقررة عند جميع العقلاء ان فساد اللازم ها مقتضى لفساد ملزم - 00:10:24

ولهذا نقول لكل انسان يلزم من قوله كذا وهذا لازم فاسد فيدل على فساد قوله وجه ذلك يقول فسل المعطل عن ثلاث مسائل تقضي على التعطيل بالبطلان ماذا تقول اكان يعرف ربه هذا الرسول حقيقة العرفان ام لا - 00:10:49

اسأله قل ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما وصف ربه للعلو هل كان يعرف ربه الجواب نعم او لا؟ انتم تقولون نعم لكن هذا المعطل اما ان يقول نعم او يقول لا - 00:11:14

ان قال لا فقد اذن على نفسه بالكفر الرسول لا يعرف ربه طيب وان قال يعرفه يقول هل كانت نصيحته لنا كل النصيحة ليس في الخوان ام لا اسئله مرة ثانية قل طيب - 00:11:34

اذا كان يعرف ربه سبحانه وتعالى فهل كان ناصحا لامته او خائنا ان قال خائنا فقد كفر وان قال ناصحا نقول وهل حاز البلاغة كلها فاللفظ والمعنى له طوعان يعني ام لا؟ اسئله اذا قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام ناصح - 00:11:52

قل له طيب هل كان فصيحا ام عبيا فكان فصيحا ام عبيا يعني انه يريد معنى لا يطابوه فيه اللفظ اسأل لان العين هو الذي يريد المعنى لكن لا يطابوه اللفظ - 00:12:15

دائما الانسان يكون في قلبه شيء لكن عجز يعبر عنه نعم فسل هل النبي عليه الصلاة والسلام فصيح او لا ما اظنه سيقول انه عيب سيقول انه فصيح اذا اجتمع في كلامه - 00:12:36

العلم والنصح والبلاغة العلم والنصح والبلاغة هذى ثلث امور اذا اجتمعت وجب عمل بمقتضى قوله فاذا انتهت هذه الثلاثة فيه كامنة مبرأة من النقصان فلا ي شيء عاش فيما كاتما للنبي والتعطيل في الازمان - 00:12:53

كله اذا كان قد انتهت انتهت انا عندي فاذا انتهت. انتهت ما عندكم نسخة ثانية انتهت نعم طيب يصلح فاذا انتهت يعني كملت في هذه الثلاثة في - 00:13:18